بالله من وطئة الذليل أمن أعوذ بالله من أن يطأني ذليل ويقال
معاذ الله من ذلك ومعاذة الله من ذلك وعاذ بالله من ذلك
وعوذا بالله من ذلك وعياذا بالله من ذلك معناه أعوذ بالله من
ذلك فاما قول العرب اطيب اللحم ما أكل عن عوده يريدون
ما أكل من العظم والعودة ما عاد من الريح بشجرة أو غيرها
فاما الذي حدثني ابن عاصم عن السمري عن الفراء أن العرب تضرب
مثلا واول من قاله سليك بن السلكة اللهم إني أعوذ بك من الحية
فاما الهيبة فلا هيبة فالهيبة الفقر ومعنى لا هيبة أي لا أهاب
أحدا ٥ بالله حر بلا صفة وهي زائدة لانك تقول الله فتسقط
الباء وحروف الزوايد في صدور الاسماء ثلاثة اللام والكاف
والباء فالكاف للتشبيه واللام للملك والباء للالصاق وللصوق
وموضع الباء نصب لانها قد جعلت محل مفعول وعلامة جره كسرة الهاء
والاصل يا الله فحذفوا الهمزة اختصارا وادغموا اللام في اللام
فالتشديد من اجل ذلك كما قال تعالى لاه هو الله ربي الاصل
لكن انا فحذفوا الهمزة اختصارا وادغموا النون في النون

وترميني بالطرف أي أنت مذنب وتقلينني لكن إياك لا أقلي ٥
تخاطب امراة فان قيل لم شددت اللام قيل للادغام وذلك ان
الادغام على ضربين لتقرب المخرجين وتجانس الحرفين فان قيل لم لم تنون
نقول لدخول الالف واللام لان التنوين والاضافة والالف واللام
من لابل الاسماء فكل واحد منهما يعاقب صاحبيه ٥ من حرف
جر وهي لمبتدا الغاية كما ان الى لمنتهى الغاية فاذا قلت لزيد من الحايط الى
الحايط فقد بينت بطرفي ماله لانك ابتدأت من واستعنت بالى
ولذلك خرجت من العراق الى مكة حدثني المحدثان النحوي واللغوي
عن ثعلب قال اذا قال الرجل لزيد على من واحد الى عشرة فجايز ان يكون
عليه ثمانية اذا اخرجت الحدين وجايز ان يكون عليه عشرة اذا ادخلت
معها الحدين وجايز ان يكون عليه تسعة اذا اخرجت واحدا وادخلت حدا
الشيطان حرف من علامة جره كسرة النون فان قيل لك لم شددت الشين
فقل ادغمت فيها اللام واللام ثدغم في اربعة عشر حرفا في التاء
والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد

قال الاصمعي كان لا يحتج بهذا قال والجيد قول الاخر ٥
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر ٥ قال يعقوب
ابن السكيت الاصل فيه شتت فحذفت النون هي فتحة التاء وقال
احد العرب تقول سرعان ووشكان وبطان وشتان بفتح النون
فاما نون شتان فمفتوحة الا الفراء فانه اختار كسرها واخبرني ابن
دريد عن ابي حاتم قال فأما قولهم جاء سرعان الناس بفتح الراء اما
قوله تعالى اشتانا فواحدها شتت ٥ فاما من اعطى أما اخبار وتكون
مفتوحة في الامر وفي النهي وفي الخبر ولا بد من الفا في جوابها ومن العرب
من يقول في ايما أيما قال ـــــ ابن ابي ربيعة ٥
وأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت فيضحى وأيما بالعشي فخصر ٥
والحصر البرد فاما الحرض الذي يجد البرد والجوع جميعا ٥ من حرف
شرط وهو رفع بالابتداء اعطى فعل ماض وهو في معنى المستقبل
وانثى نسق عليه وصدق نسق عليه بالحسنى حرف الباء الزائدة والحسنى
الجنة ولا علامة للجر لانه اسم مقصور فنيسره الفا جواب الشرط
ونيسره فعل مستقبل يقال يسر ييسر تيسيرا فهو ميسر فان

حاشية: هكذا في عدة نسخ والصواب فنيسره بسين الاستقبال

سال

سأل سائل فقال هل في العسرى تيسير فالجواب في ذلك ان الفراء
قال المعنى سنهيئه يقال يسرت الغنم للولادة اذا تهيأت
وأنشد ٥ هما سيدانا يزعمان وانما يسودنا ان يسرت غنماهما ٥
للعسرى جرا باللام الزائدة والعسرى واليسرى بمعنى العسر واليسر
ولكن الالف زيدت في آخرها للفواصل كرؤس الآي الحسنى وشتى فاما
قوله تعالى يريد الله بكم اليسر فإن اناسا جعفر يزيد الجعفاع قرأ يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر مثل الرعب والسحق وهما لغتان كما
قرأ ابن عامر وابو عمرو وفي رواية نصر وعياش وأقرب رحما وقرأ
عيسى ابن عمر وتأمرون الناس بالبخل ليس الصبح بعزيز فأما إخبا
ومن شرط بخل بفعل ماض ومعناه المضارع وفيه لغات يقال بخل يبخل
بخلا وبخلا وبخلا وبخلا واستغنى يستغني عليه وكذب يكذب عليه بالحسنى
قيل الجنة وقيل لا إله الا الله ٥ فسنيسره لليسرى اي سنهيئه
وقد فسرته ٥ وما يغني ما يجد يغني بفعل مضارع علامة رفعه سكون
الياء عنه الهاجر بعن ماله رفع بفعله والهاجر بالاضافة واذا جر وقف
وقد تردى فعل ماض والمصدر تردي تردي تردية فهو متردٍ

الوسامة في الخلق والدمامة في الخلق ومعنى قول النبي صلى الله عليه
لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في سبيل الله
ورجل آتاه الله قرآنا فهو يتلوه بالليل والنهار فان معناه ان
الحسد لا يجب ان يكون في شئ من الاشياء لو كان واجبا لكان
في هذين ٥ ومن سورة الناس ومعانيها ٥
قوله تعالى قل اعوذ برب الناس قل موقوف في قول الجميع
في قول الكوفيين أعوذ فعل مضارع برب جرا بالباء وشددت الباء
لادغامها في الناس جرا بالاضافة وقرا الحجازي برب الناس بالاماله
وانما اماله ليدل على ان الفه منقلبة من ياء والاصل قل اعوذ
برب الناس فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها وسمعت
ان الانباري يقول الاصل في الناس الناوس وجاز ان يكون الناس
من الانسيان فقلبوا الام الفعل الى موضع عينه وفيه قول رابع
قال مسبوه الاصل في الناس الاناس فتركوا الهمزة تخفيفا
وادخلوا اللام في الناس بدل من رب الناس والناس
يكون جمعا وواحدا قال الواحد مثل قوله تعالى الذين قال لهم

الناس

الناس ان الناس قد جمعوا لكم وكان الذي قال رجلا واحدا او قوله
تعالى ستة اسماؤه ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني ابراهيم
خليل الرحمن عليه السلام وقرا سعيد بن جبير ثم افيضوا من حيث
افاض الناس يعني ادم صلى الله عليه محمد اليه فنسي اله الناس
بدل من ما لك الناس الناس جرا لاضافته واله وزنه فعال
كما ان فعل همزة مبدلة من واو كما يقال في وعاء اعاء وفي وشاح
اشاح وكان الاصل ولاه من اله الخلق اليه اي من فقرهم وحاجتهم
اليهم مدخل الالف واللام للتعظيم والتعريف فصيروا الاله
تعالى الله القديم الذي لم يزل الناس جرا لاضافته ومن شر جر
من الوسواس الخناس بفتح الواو والوسواس بكسر الواو مصدر
وسوس يوسوس وسواسا ووسوسة والوسواس بفتح الواو
اضاصوت الحلي وانشد ٥

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت كما استعانت بريح عشرق زجل

وذلك ان ابليس لعنه الله يوسوس في قلب بن ادم اذا غفل عاد
ذكر الله تعالى العبد خنس اي تاخر ولابليس اسماء المادة